مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع قوانين الاسرة		الرقم
المصدر :وطن يغرد خارج السرب	موقع الواب :		البلد الولايات المتحدة الامريكية
	التاريخ 2012-07-02	العدد و [ص]:	

فحص العذرية للعراقيات حماية لهن أم تشهير بهن

تواجه نساء عراقيات أوامر قضائية تنص على إجراء فحوص عذرية لهن عشية الزواج، او حتى بعد الليلة الأولى، وهو ما يسبب لهن حرجا وان كان فى حالات أخرى حماية لهن من أى تعريض قد يتعرضن له من الزوج حيث يقول:

مدير معهد الطب العدلي انه يجرى فى بغداد يوميا عدة فحوص للعذرية ويتابع مدير المعهد الطبيب منجد الريزه لوكالة فرانس برس ان "معظم الحالات التي نستقبلها تكون بعد اليوم الأول من الزواج."

ويوضح "الزوج يزعم انها ليست عذراء، وعندئذ تأتي العائلة بها الى هنا، بأمر قضائي، فالأمر كله يحدث من خلال المحاكم، ونجري لها فحص العذرية بعد ذلك."

وتابع الأمر ليس نادرا، هناك حالات كثيرة

وتشمل العملية فحص غشاء البكارة، إلا ان الرجل أيضا يمكن ان يصبح جزءا من القضية، اذ ان بعض الرجال الذين يعانون ضعفا جنسيا يدعون ان المرأة ليست عذراء بهدف التغطية على عجزهم، وفقا لمدير المعهد.

وترسل نتائج الفحوص مباشرة الى المحكمة لأن المعهد الطبي يمتنع عن تسليمها الى الأطراف المعنية بالمسألة، بحسب ما يؤكد الريزه لي.

ويقول الطبيب سامي داود ان الرجال «يظنون انه خلال الليلة الأولى يجب ان تكون هناك دماء، ويعتقدون انه اذا لم يحصل ذلك، فإن الفتاة ليست عذراء.'

وبحسب داود، فان طريقة التفكير هذه تدل على "ضعف الثقافة الجنسية."

ويشير داود الى ان غالبية الفحوصات "تجرى لصالح المرأة وليس ضدها، رغم ان المسألة محرجة".